

لِيافِعِينَ

مجلة سورية شهرية لليافعين

بـلـشـر وـهـيـفـين
يـكـتـشـفـان آـلـةـ الزـمـنـ

سـالـمـ يـعـلـمـكـ المـسـاـعـدـةـ
«ـمـنـ الـقـائـدـ»



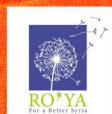
الْمَكَانُ الْعَالِدُ

أحياناً يمُر المكان الذي نعيش فيه مع أهلاًنا وأحبابنا وأصدقائنا وجيئنا بظروفٍ عصيبةٍ، وقد تكون الظروف أسوأ بكثيرٍ مما نتحمّلُ، تتعرّض فيها للخطر كل لحظة، ونفقد كثيراً من الأشياء التي نجدها، كالشارع الذي لعبنا فيه، والمدرسة التي تعلّمنا فيها، والشجرة التي تفيء إلينا، والأعابنا وكتابنا وذكرياتنا الصغيرة، حتّى الناس الذين نحبّهم، يرحلون، وتتفيّر حياتنا برحيلهم إلى الأبد. في هذه المواقف، يراودنا سؤالٌ من حقدنا أن نسأله: مادا بقي من هذا المكان الذي يسمّي وطننا لتمسّكه به ونرغبة بالبقاء فيه أو العودة إليه؟ وكم هي صعبة الإجابة عن هذا السؤال. وبقدر ما هي صعبة، بقدر ما هي بسيطة! إنه الحبُّ الذي شعرنا به تجاه هذا الوطن في شرائطه، يجعلنا لا نستطيع التخلّي عنه في ظرفه الصعب، ويجعلنا نبحث عن الآمل في تفاصيله المتبقية. للوطن روح حيّة متقدّدة، وبقدر ما نؤمن بقدرته على النهوض من جديد، بقدر ما نتمسّك به حتّى النهاية. ابحثوا عن الحبِّ، فالحبُّ وحده يشفى الأوطان المريضة، وينحرجها من محنّتها، أقوى بآياتها الدين لم يتخلّوا عنها، وأمنوا بها في أحلٍ اللّيالي سواؤاً.

الفهرس

1	سالم يعلمك المساعدة
2	الطريق إلى النور
5	سامي، حالة بالصدفة
7	بشر وهيفين يكتشفان آلة الزمن
10	من قصص الشعوب
12	تريفيا
14	دورها

بالتعاون مع



facebook.com/teenbaal
info@teenbaal.com
twitter.com/teenbaal
www.teenbaal.com

الإخراج الفني: زيرو

سالم يعلم المساعدة «من القائمة»



الطريق إلى النور

المادة ٣

قصة: لارا

رسوم: فيغا الكبير

في الفصل السابق، يقرر البلاط الاتكفاء بطرد ماسوزي وأمه من العمل في المصنع. يذهب أوبى وأمه إلى المقصف الكبير لتناول الطعام، وفي الطريق إلى المقصف تنشر شاشات الإعلام صورةً لشابٍ حاول الصعود إلى سطح الكوكب، وقد فارق الحياة متأثراً باصابته جراء تعريضه للشمس.



نعم، لكنني أنتظر
اللحظة المناسبة،
فالآصداث تحومُ
في كل مكان.

هل أحضرتها؟





سامي.. رحالة بالصدفة

قصة ليلال معروف
رسوم: بوب الريحال

ئاًت العماد (ع)

كان الصبي ذو المعلومات السياحية الغنية لا يزال مذهولاً بالإعجاب الذي لقنه، وحين أويشك الناس على الانتهاء من التصفيق، ودُرْت أن أحثه على المتابعة ليحتفظ بلحظه الجميلة:



يسمعه أحد: "اسمي عماد! هاهاهاه!" حاولنا أن نكتُم صاحتينَا دون جدوٍ! لكن عماداً استعاد جديّته بسرعة واستطرد شارحاً:

● سُمِّيَت المدينة بذات العماد لكثرَة الأعمدة فيها، وهي أعمدة يعود تاريخ بنائِها إلى ألف ومئتي سنة قبل الميلاد، منذ أن كان هذا المسجد الإسلامي الذي ترَوْنه أماماً معبداً للإله (جوبير) في العهد الروماني. وهي ليست موجودة داخله فقط، ها هي متقدّة إلى بداية سوق الحميدية في الطرف الآخر من هذه الساحة كما ترون!

التقطنا جميعاً إلى الوراء، ورأيَت المدخل الذي يفضي

● لهذا كل شيء؟ أنت تعلم أن معرفة بضعة أسماء لن تجعلَ منك دليلاً سياحيّاً! رقمقني بنظره شعرت أنَّه سيضرُّبني بعدها، فسارعت إلى غزره كي يفهم أنني أريدُه أن يتَوَسَّع في حديثه. وبثقةٍ تابعَ قائلًا:

● هل ذكرت لكم اسم "باب مكة"؟ كانت تسمى هذه المدينة بهذا الاسم لوقوعها على طريق الحج، وقد حافظت دمشق على مكانتها الكبيرة بعد الفتح الإسلامي، حتى أنهُ كانوا يسمونها "قسطاط المسلمين"، أي خيَّتهم. أمّا اسم دمشق المفضل لدى فهو: ذات العماد. "ولم تفضلُه؟" سألتُه. همس بالقرب مني دون أن

"نعم! لوحّت له وحملت "كريستوفر كولومبوس"،
ولكن حين وصلت إلى الباب استوقفني صوتٌ خشنٌ يقول:
• عُو! ليس مسموحاً بدخول الكلاب إلى هنا!
• عفوا!

كيف نسيت قوانين المسجد! لم أدر أين أذهب
بكولومبوس، فهو مشاكسٌ وأخشي أن يضيع. فقرَّ
كولومبوس من بين يدي فجأة نحو الخارج،
فاستقبلته يداً امرأة تشبه الساحرة! يبدو
أنها كانت ترافق كل شيء من بعيد متخففة.
• ابتسمت بعذوبة وأومنت في بالذهاب

من السوق إلى الساحة التي تقابل المسجد، كان عباره عن
صفين متقابلين من الأعمدة ذات التيجان المزخرفة التي
تحمل أقواساً بيضاء. كنت قد مررت من خلاله مراراً،
لكنني لم أتوقف عنده يوماً.

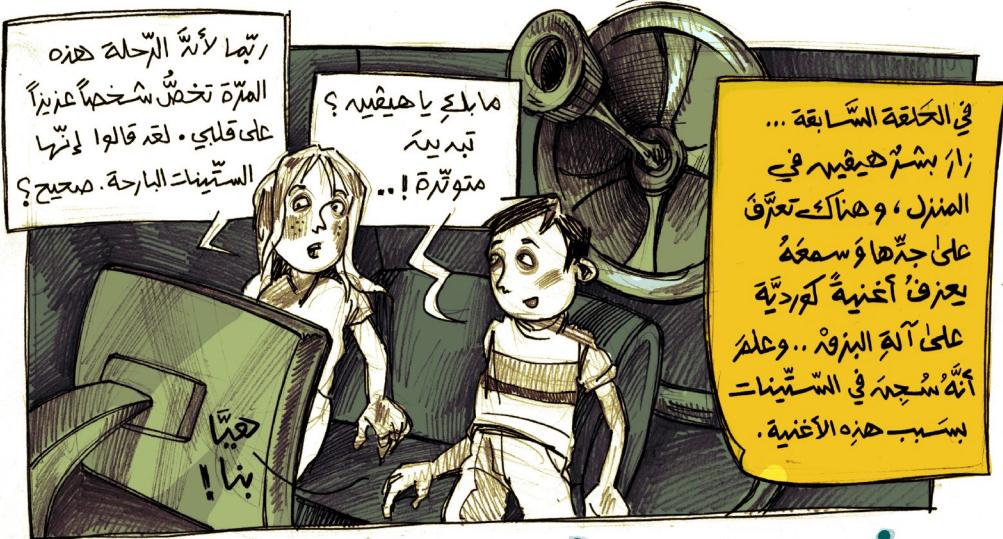
عدت بنظري إلى "عماد" فوجدته محاطاً بمجموعة
سياحية تطلب منه مراقتها إلى حرم المسجد ليكون
ليلها، وكانوا قد بدأوا بالتلويه إلى باب الزوار،
ومن بين الزحام التقى "عماد" إلى حساسة
صاح:
• ألم تأتني؟!

كنيسة سُميَت باسم "يوحنا المعمدان"، ثم جاءت
الفتوحات الإسلامية ليصبح المكان بناءً مشتركاً يدخله
المسلمون والسيحيون من باب واحد، ثم يفترقون شرقاً
حيث يصلّي المسلمون، وغرباً نحو البِيكل حيث يمارسون
السيحيون طقوسهم.
• والعماد أحدُها، يا عماد!
قال رجل مسنٌ على كرسٍ متحركٍ من بعيد، وأخذ يتوجه
إليها.

يتبع...

حين دخلت إلى صحن المسجد - وهو تلك الساحة
الداخلية المكسوقة التي تقضي إلى غرف المسجد وأقسامه
الداخلية - كان "عماد" قد بدأ حديثه للتو، اضطربت
للاقتراب حتى أستطيع أن أسمعه، فصوته كان منخفضاً،
كان الجميع خاشعين في حضرة الجمال.

● مرّ المكان بتغييرات كثيرة على مدى العصور، إلا
أنّ وظيفته الأساسية لم تتغير يوماً، فلطالما كان مكاناً
للعبادة. بدأ معبداً للإله (حدد) السوري، إله العواصف
وال أمطار، ثم تحول إلى معبد (جوبيتر) الروماني كما
سبق وأخبرتكم. ومع انتشار الديانة المسيحية أصبح



بشرٌ وَحَقِيقَاتٌ (٤) يَكْتُشِّفُهُمْ الْأَذْنُونُ ...

قصة: ديمة بيطار قلجمي رسم: جادل الماغوط



هل سمعت محدثة
لأصدقاء
الأخرين حمو؟

أمّه غريب.. كيف تكونه أخويه من
نفس الرّبّ والأمّ.. فتعذر الحكومة أحدهما
سوراً والآخر أجنبى! يا الشّف..



لقد قامت الحكومة السورية
بإحصاء مشهود في منطقة الشمال السوري عام 1962...
وعلى إثره سُجِّلت الجنسية السورية من الكثير من أبناء المنطقة
الكورد، بحقيقة أنهم أجانب قادمون من ترکيا أو من العراق... ختم آنهم
كماءرك.. أبناء عائلة واحدة، وتقتصر تسمياتهم بـ "مكتومي القبر"!

لقد باشروا بعملنا = التراث
.. وبعد سحب الجنسية.. غدر
الأتراك.. وفينا تعددوا...
لنهجم العذيره من أرضيه
وقد أهدم ..

يعاملونا على
أكثراً جحوداً عن
القانون وشنكل
خطراً على الدولة!

إلة مكتومي القبر يا شعر
لا حقوقه لم يجد
لا يستطيعون العمل ولا
المتعلقة ولا الاستغادة
من خد ما هي الدولة!

ولكن.. لماذا قام
الحكومة بذلك؟!

مكتوم العبر!

اعتقدت أنّ هذا المشروع سيساعد على تفعيل المنطقة
الغنية والممتعة، ولكنه لم يجلب لنا إلا الشّؤم!

وتنزع الدولة أراضيهم للعمر.. التي
أطلعة عليهم اسم "عرب العجم" رأته
من ظهرهم ستمر عن تغيير سة الغرب.

يقوم حزببعث بكلّ هذه الجحود
العروبة والقومية، وليس أنت
كتّاب هنا منه آلاف السنين.
لأنّك منه تخبر هذه الحقيقة...

أخضر قبورك يا آزاد!

يكفي أن يكون هناك إنسان
واحد مظلوم في ظلّ حكم ما..
ليكونه كفاما فاشلاً!



رمسيس الثالث ولص الكنز

قصة فرعونية من التراث المصري القديم، بتصريفِ.

قبل بناء الأهرامات، عاش فرعون عظيم يدعى (رمسيس الثالث^١)، وقد ملك من الكنوز ما لا يُعد ولا يُحصى. وخوفاً على كنوزه من جشع اللصوص، أمر (هورمب^٢) أن يبني له خزنة لا يمكن فتحها.

أثناء بناء الخزنة العظيمة، التي بدأ بذلت لناظرها أنها لا تُنهي، قام (هورمب) بوضع حجر يمكن تحريكه من الخارج جاعلاً لنفسه طريقاً يسراً إلى الخزنة، غير أنه لم يلتجأ لاستخدامه أبداً. ولكن، وعلى فراش الموت، أخبر ولديه عن سر طريقة دخول الخزنة. فقرر الشابان أن يجربا حظهما.

وفي منتصف إحدى الليالي، نجح الاثنان في دخول الخزنة وسرقا بعضًا من كنز الفرعون. مما أصاب الفرعون بدهشة عظيمة في اليوم التالي، لأن دخل الخزنة كان محروساً بشدة ليلاً نهاراً، وكان الباب مغلقاً، ولا يمكن فتحه إلا بفتح الفرعون العظيم. وبعد تكرار ولدي (هورمب) لسرقة جزء آخر من كنز الفرعون، أمر (رمسيس الثالث) بتنصيب مصادف داخل الخزنة.

وفي المحاولة الثالثة للأخوين، علق أحدهما في إحدى الفخاخ وقطع رأسه. وكان الاثنان متقطعين في حال قيصل على أحدهما أن يهرب الآخر ويحمي نفسه ووالدته. فأخذ الآخر رأس أخيه، كي لا يتم التعرّف عليه، وهرب وهكذا، في الصباح التالي، وجداً (رمسيس الثالث) دون رأس داخل خزنته العظيمة، فراراً أن يعرف من هو.



١- الفرعون الثاني في الأسرة العشرين التي حكمت مصر، وبعثه أخفر فرعون حافظ على مجد الفراعنة العريق. اغتيل بمأمة من قبل إحدى زوجاته وأبنها القاصر.

٢- كبير البنادق للفرعون رمسيس الثالث.



غير أن لصَّ الكنز اكتشفَ على الفور خدعةَ الفرعون، وقررَ أن يتفوّقَ عليه في لعبةِ الذكاء. فذهبَ لرؤيَةِ الأميرةِ عندَ الغروب، مصطحبًا معه ذراعَ مومياء!!

وبينما كانت الشمْسُ تتجهُ للختاءِ خلفَ وادي الملوكِ، أخبرَها لصُّ الكنزِ حكايتها. وفور انتهاءِ أمسكتهِ الأميرةُ من ذراعِهِ وصرختُ مستديعةً الحرَسَ الذين كانوا يختبئونَ في مكانٍ قريبٍ من القاعة. وعندَ وصولِهم بمشاعلِهم وجدوا الأميرةَ ممسكةً بذراعِ من دون جسدٍ يربطُها به، وقد لاذَ اللصُّ بالفرارِ وسطَ دهشةِ الجميعِ. عندما علمَ الفرعونُ بما حدثَ قالَ لحاشيته: "هذا الرجلُ أذكى من أن يعاقب". ومنحَهُ عفواً من كلِ جرائمهِ، وأضافَ أنه سوفَ يكافئهُ بخانةٍ إذا تقدَّمَ لخدمتِهِ بصدقٍ وأمانةٍ.

بعدَ فترةٍ ليستُ بالطويلة، تقدَّمَ لصُّ الكنزِ لخدمةِ (رمسيس الثالث)، فزوجَهُ الفرعونُ من الأميرةِ التي قامتُ بالخدعةِ الأخيرة، وأصبحَ منْ كان يومًا مالصًا، أكثرَ حاشيةَ الفرعونِ إخلاصًا!!

الشريكُ أو الشركاءُ لتعيس الحظِّ الذي وقعَ في الفخِّ، وعليهِ أمرٌ بتعليقِ جثتهِ في منتصفِ المدينةِ على أملِ أن يأتيَ اللصُّ الآخرُ ويفضحَ نفسهَ.

لم تكنْ عندَ الأخِ الآخرِ أيةُ رغبةٍ في أن يقعَ في الفخِ الواضحِ الذي نصَبهُ لهُ الفرعون، ولكن، ونزولاًً عندَ رغبةِ والدتهِ في دفنِ أخيهِ كي تذهبَ روحهِ بسلامٍ إلى "دوات٣"، ولكي يستطعِ أن يمثلَ يومَ الحسابِ أمامَ "أوسيريس٤"، تنكرَ بزيٍّ تاجرٍ نبيذٍ واستطاعَ أن يخدعَ الحُراسَ ليشربُوا نبيذهِ، فيسقطَ الشرابُ رأسَهُم. فأزالَ الشابُ جثةَ أخيهِ ودفنهَ مع رأسِهِ بجانبِ جثةِ والدهِ في مقبرةِ النبلاءِ.

عقبِ اكتشافِ اختفاءِ الجثةِ، أقسمَ (رمسيس الثالث) أنْ يمسكَ لصَّ الكنزِ. ولهذا ابتكرَ خطَّةً جديدةً للإمساكِ بهِ. فطلبَ من إحدى بناتهِ الأميراتِ أن تتنكرَ بيئتهِ امرأةً عظيمةً من أرضِ غريبةٍ أنتَ إلى (ثيز٥)، لاستعراضِ الزواجِ من الرجلِ الذي يخبرُها بأذكى وأخبثِ فعلةٍ فعلها في حياتهِ.

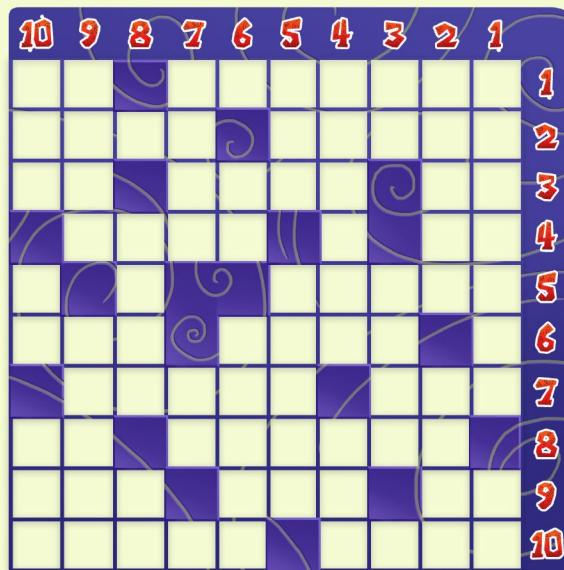
٦. وادٍ في مصر، حيثُ بنيتُ المقابرُ المفتوحةُ خاللِ ٥٠٠ سنةٍ من القرنِ السادسِ عشر قبل الميلادِ وهي القرى الحادى عشر قبل الميلاد. يقعُ الوادي على الضفةِ الغربيةِ لنهرِ النيل مقابلِ مدينةِ نيز (الأقصر).

٣. مملكةُ الموتِ عندَ المصريينِ القدماءِ.

٤.即阿斯图拉尼，即奥西里斯，是古埃及神话中的冥界之神。

٥. الأسماءُ الأفريقيةُ لمدينةِ (الأخيس) في مصرِ القديمة، تقعُ ٨٠٠ كلم جنوبَ البحرِ المتوسطَ على الضفةِ الشرقيةِ لنهرِ النيلِ.

كلمات متقاطعة



عموديٌّ

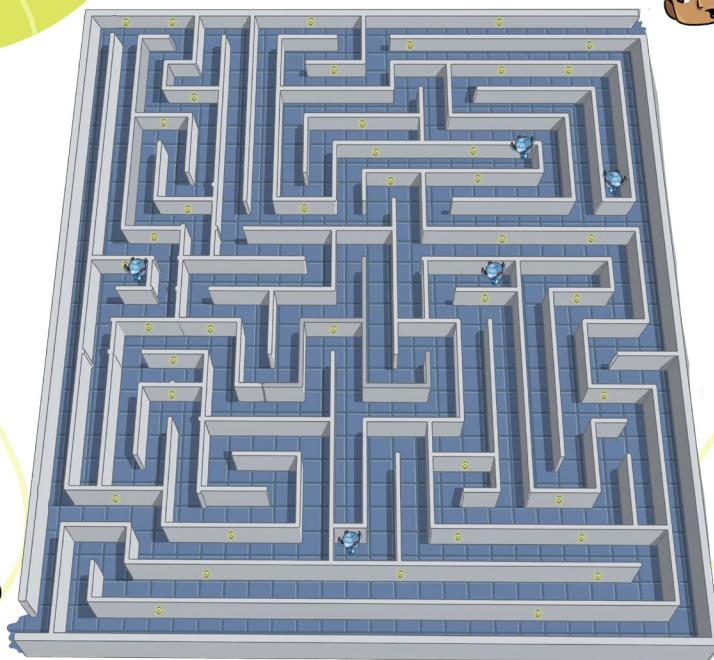
1. من ألقاب مدينة حلب- بسط
2. دولة عربية على البحر المتوسط- ماهر
3. من الوالدين- من يخربُ
4. مدينة فلسطينية عريقة- صد وحمى
5. يخصنا- من الكائنات الحية (مفيدة ومعكوسة)
6. عكس بُرْد- جمع كلمة (عالَم)
7. يرمي- يجري في عروق الإنسان
8. أبعد وأزبَحَ- حسم وجزم
9. نائبُ- عاصمة فرنسا
10. دعمٌ ومرجعٌ- ضمير منفصل- اقتربَ

افقِيَّةٌ

1. من المحيطات- شتم (معكوسة)
2. من الحضريَّات- عاصمة بريطانيا
3. كبرٌ واشنَدَ عوده- طارد- من أطرافِ الإنسان
4. ضمير منفصل- العملة النقدية للسعودية
5. سفينة لنقل البضائع
6. مُرْبع (مبعثرة)- ولدٌ
7. رفض- واقفوا ودعموا (معكوسة)
8. تجمَعٌ في مكان ضيق- أعادَ وأرجعَ
9. عكس حلو- يوجدُ في الصحراء- أوضحَ وأظهرَ
10. طلبٌ ورجاء- أخذَ واستقبلَ (معكوسة)

متاهة

ساعِدْ أوبِي لِإيجادِ أمِهِ بَيْنَ جُدُرِ المَصْنَعِ، وَحاوِلْ أَلَا تُنْقِطَ الرَّاصِدَاتِ!



أُرسِلُوا لَنَا انطِباعَاتِكُمْ عَنِ الْمَجَلَّةِ، وَرَسُومَكُمْ وَكِتَابَاتِكُمْ، وَصُورًا وَحتَّى مَقَاطِعَ فِيدِيو عَنْ أَشْيَاءِ قَمَتْ بِصَنْعِهَا، وَأُرسِلُوهَا إِلَى بَرِيدِ صَفَحَتِنَا عَلَى الْفِيَسِ بُوكِ:

www.facebook.com/teenbaal

أَوْ إِلَى بَرِيدِنَا: info@teenbaal.com

لِنَقْوِمَ بِنَسْرِهَا عَلَى صَفَحَاتِ مَجَلَّتِنَا وَصَفَحَتِنَا عَلَى الْفِيَسِ بُوكِ وَمُوقِعِنَا الْإِلْكْتَرُونِيِّ:

www.teenbaal.com

لورا

حقيبة كتب

إعداد: ديمة قلعجي بيطار
رسوم: ناي



قميص قطبي نظيف (T-Shirt) - مقص - ابرة وخياطان
قلم - دبابيس - صحن نظيف - مسطرة

(اطلبوا من أحد جيئن العيطة أن يساعدكم.)

سيلزمونا:

الطريقة:

1

اقلبوا القميص القطبي إلى الوجه الأفلاطي، وتأكدوا من مده بشكل جيد على الطاولة أو الأرض.



2



قصوا الأكمام! علىكم القص من جهة اليمين وجهة اليسار بشكل متطابق.



4

قصوا نصف الدائرة المرسومة، وعليكم التأكد من أنكم تقصون بشكل متطابق من الجهتين.



5 انكروا مسافة 5 سم عن نهاية القميص، وارسموا خطًا مستقيماً بين طرفيه، وضبوا الدبابيس فوق الخط المرسوم.



6

والآن، حان وقت العيطة! اصنعوا قطباً صغيرةً ومتلاحةً على طول الخط المرسوم باطسطرة، وإذا توفرت لهم فليعملوا أفضل.



7 تستطعون أيضًا في حواف الأكمام والياقة وخياطتها.

8

اقلبوا القميص إلى الوجه الدارجي. لقد صنعتم حقيبة كتب بسيطة وممीزة! بإمكانكم أن تزينوها كما تشاءون.

